ملخصه من الدميري ان الله افترض فريضتين
في آية ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
قال شيخنا اليافعي لها علمية وعملية فالاولى
العلم بكونه عدوا والثانية العمل في اتخاذه
عدوا وكل مؤمن حصون منه بسبعة موثقة
الله والايمان والتوكل والشكر والقيام بالامر
والنهي والاخلاص وادب النفس وهو
من داخلها والشيطان خارجها ينبح كما
ينبح الكلب فاذا ترك ادب النفس مع الله
تعالى ربما اخذ منه الحصون ورد لا للنفس
وقد يأخذ بعضها فيرده الفسق فيستحق
النار انتهى اذا تقرر ذلك فلنورد شيئا
مما ورد في فضائل الذكر المستحب للاوراد المذ
غير ما تقدم فنقول في شرح الاجهوري
على مختصر البخاري لابن ابي جمرة ما نصه
وقد روى ابن البخاري مرفوعا من قال
لا اله الا الله ومدها هدمت له اربعة

كورة

الاف ذنب من الكبائر وذكر العلامة التنوخي
هذا اثر عن بعض الصحابة الكرام بلفظ من قال
لا اله الا الله خالصا من قلبه ومدها التعظيم
غفر له اربعة الاف ذنب من الكبائر قيل
فان لم تكن له هذه الذنوب قال يغفر له من
ذنوب والديه واهله وجيرانه ولم ينبه عليه
وهذا يفيد ان الذنوب الكبائر تكفرها الاعمال
الصالحة انتهى قال الرحماني في الحاشية تنبيه
الكبيرة ما توعد عليها بوعيد شديد من
كتاب او سنة او اجماع او كان فيها حد وما
عدا ذلك صغيرة واكبرها الكفر فالقتل
فالزنا فالسرقة فشرب الخمر والتوبة منها
واجبة حالا وارجائها الاقلاع يعني ترك
الذنب والندم على ما فات والعزم على ان لا
يعود وان لم يتصور منه العود على فرض
قدرته عليه فان كان الذنب يتعلق بآدمي
زيد عليها رابع وهو رد الظلامة ولو

Copyright © King Saud University